Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين ٥ ــ ١٠ بالمائة فى الثروة الزراعية فى كل حصاد ٠

٢٠ بالمائة فى كنوز الأرض وثرواتها المعدنية ٠ (وان اختلف الفقهـاء هل تصرف هذه فى مصـارف الزكاة فقط أم فى المصالح العامة للدولة) ٠

ومن هذا يتبين أن الدخل الذى يتجمع من الزكاة وحدها هو دخل كبير ، ينبغى ــ اذا جمع ونظم ــ أن يقوم بدور حاسم فى حل مشاكل التخلف عند المسلمين ، ولا سيما مشكلة الفقر (١) ٠

فاذا لم تكف الزكاة فعلى الحكومة الاسـلامية أن تتخذ ما تراه ضروريا من الوسائل لتحقيق مصالح المسلمين ٠ وقد سبق الاستشهاد بآية البر التى تبين أن فى المال حقا سوى الزكاة ٠ بل ان الاسلام ليجعل التكافل فى المجتمع الاسلامى فريضة لازمة ، لقوله تعالى :

« **والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض** » (**التوبة ٩/٧١**) ٠

« **انما المؤمنون اخوة** » (**الحجرات ٤٩/١٠**) ٠

وقوله صلى الله عليه وسلم :

« **المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه** » (**البخارى**) ٠ **وقوله :**

« **أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله** (**الحاكم**) ٠

هذا كله بالاضافة الى الواجب الأساسى على الحكومة الاسلامية وهو اتاحة العمل لكل قادر ، وضمان الكفاية لكل عاجز ٠

وتنفق أموال الزكاة على مستحقيها وهم ثمانية أنواع :

١ ــ **الفقراء** : وهم المحتاجون الذين لا يسألون الناس ٠

٢ ــ **المساكين** : وهم المحتاجون الذين يسألون ٠

٣ ــ **العاملون عليها** : وهم موظفو الزكاة الذين يتولون جمعها وتنظيم صرفها ٠

---

(١) راجع بتوسع : يوسف القرضاوى : فقه **الزكاة** فى جزءين **ومشكلة الفقر وكيف عالجها الاسلام** ٠